الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / تشرين الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إنْ وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢،٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولِهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثِهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فصلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، واذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٥) المجلد التاسع

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	ص
١	أ. م. د. أركان علي حسن	التصور العقائدي لمفهوم التكفير وموقف المتكلمين منه	٨
٢	Asst. Prof. Dr. Husam Mohammed Kareem	Learner-Centred Approach and its Influence on Iraqi EFL Students' College Writing Composition Performance	٣٤
٣	الباحث: خالد جاسم محمد أ. م. د. عبد هادي فريح	دور السيدة زينب (عليها السلام) في الشام	٥٦
٤	أ.د. علي محمد كريم الباحث:ايلاف صلاح رشيد	الحزب الديمقراطي الاجتماعي الشعبي (SHP) في تركيا «١٩٨٣-١٩٩٤»	٦٦
٥	الباحثة رقية جاسم محمد أ.م.د. سحر كاظم نجم	الأطفال بلا مأوى .. الأنواع والسمات	٧٦
٦	م. علياء صباح جاسم	أثر استراتيجية التحدي في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات	٩٢
٧	الباحث:م.م. محمد عامر رسن	الصراعات الجيوبوليتيكية على جزر بحر الصين الجنوبي	١٠٨
٨	Maryam Abdulqader Khudhair Prof. Dhea Mizhir Krebt	The Correlation Between Iraqi EFL University Students' Brain Dominance and Performance in Speaking Skills	١٢٤
٩	م.م. محمد عادل مسعود محمد	استخدام المنهج الحسي في المسائل العقدية المتعلقة بالنبوات وأثرها على الايمان	١٥٠
١٠	م.م.ميلاد عزت عبدالله هادي	نماذج من المسائل العلميّة الحديثية الخلافية بين مدرستي بغداد وقم	١٦٨
١١	الباحث عزت عبد الله هادي أ.د. نادية ياسين عبد	التطور التاريخي للعتبة الرضوية (١٩٠٥- ١٩٧٩م)	١٨٠
١٢	م.م. هيلين عبد الجبار غيدان	جدلية البؤس والأمل في رواية شجرة البؤس دراسة تحليلية في البنية السردية والرمزية	١٩٦
١٣	م م نسرين قاسم عودة	العراق الدولة والنخبة: حفريات التأسيس	٢١٢
١٤	الباحثة:شفاء سالم هيمص	البناء النحوي للجملة المشكلة لحركة القافية المرفوعة دراسة في شعر توبة بن الحمير	٢٣٢

الأطفال بلا مأوى .. الأنواع والسمات

الباحثة رقية جاسم محمد أ.م.د. سحر كاظم نجم
جامعة بغداد/كلية الآداب

النستخلص:
يتمحور البحث الحالي حول ظاهرة الاطفال بلا مأوى في محاولة علمية لتقديم توصيف شامل لهؤلاء الاطفال من تبيان اهم سماتهم وانواعهم كونها تمثل ظاهرة منتشرة في المجتمع العراقي وخاصة في العقود الاخيرة وما لها من تبعات واثار على المجتمع ، واستعانت الباحثة بالمنهج الوصفي وكان من ابرز نتائج الدراسة هي انه يتميز الاطفال بلا مأوى بمجموعة من السمات التي تميزهم عن غيرهم منها عدم التركيز والتشتت العاطفي والميل للشغب والعدوانية، كما يفتقر الاطفال بلا مأوى الى مبدأ الصواب والخطأ يتميز الاطفال بلا مأوى بمجموعة من الخصائص منها التركيز على قيمة الحرية والتحرر حيث يرفض اطفال الشوارع الامتثال الى سلطة الكبار .

الكلمات المفتاحية : الاطفال ، الاطفال بلا مأوى ، الانواع ، السمات

Abstract:

The current research revolves around the phenomenon of homeless children in a scientific attempt to provide a comprehensive description of these children by showing their most important characteristics and types, as they represent a widespread phenomenon in Iraqi society, especially in recent decades, and its consequences and effects on society. The researcher used the descriptive approach, and one of the most prominent results of the study was It is that homeless children are characterized by a set of characteristics that distinguish them from others, including lack of concentration, emotional dispersion, and a tendency to riot and aggression. Homeless children also lack the principle of right and wrong. Homeless children are characterized by a set of characteristics, including a focus on the value of freedom and liberation, as street children refuse to comply with authority. Adults.

Keywords: children, homeless children, types, characteristics

المحور الاول : عناصر الدراسة الرئيسة

أولاً: مشكلة البحث

يواجه الاطفال العديد من المشكلات التي تؤثر سلباً على حياته ونموه ومن ابرز هذه المشكلات ظاهرة الأطفال بلا مأوى الذين يعيشون في الشوارع ، مما يعرضهم لمخاطر متعددة وانحرافات سلوكية وتُعد هذه الظاهرة مشكلة اجتماعية خطيرة تستدعي تكاتف جهود كافة المؤسسات في المجتمع ان رعاية الطفولة وحمايتها جزءً رئيسياً من اجزاء التنمية الاجتماعية، وتُعد ظاهرة الأطفال بلا مأوى واحدة من المشكلات التي تتطلب اهتمام متزايد اذ تحولت الى ازمة تنذر بضياع مستقبل الاطفال الذين تعرضوا لعديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والاسرية ، ومن الملاحظ انه لا توجد احصائيات رسمية ودقيقة عن ظاهرة الاطفال بلا مأوى الا ان الملاحظ ان هذه الظاهرة اخذت بالتفاقم والتزايد وخصوصاً في السنوات

الاخيرة، ويحاول البحث الحالي تقديم مقاربة علمية لاهم سمات الاطفال بلا مأوى والتحديات التي تواجه تأهيلهم واعادة دمجهم في المجتمع .

ثانياً : اهمية البحث

يمكن فهم اهمية البحث كونها تتصل بفئة عمرية مهمة وهي فئة الاطفال وتقديم توصيف شامل للأطفال بلا مأوى من حيث السمات والانواع وتوجيه انظار الجهات الرسمية والحكومية والباحثين في المؤسسات الأيوائية للاهتمام بهذه الظاهرة والمشكلات التي يعانون منها في محاولة لتأهيلهم ودمجهم في المجتمع .

ثالثاً: اهدف البحث

١. التعرف على اهم سمات الاطفال بلا مأوى .
٢. التعرف على أنواع الاطفال بلا مأوى ؟
٣. معرفة حقوق الاطفال بلا مأوى في المواثيق الدولية والدستور العراقي

رابعاً: منهج البحث

اعتمدت الباحثة في هذا البحث على المنهج الوصفي لكونه اكثر المناهج ملائمة لموضوع البحث ، كما يمثل طريقة لدراسة الظواهر العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية ، والوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين .

المحور الثاني : تحديد المفاهيم المصطلحات

أولاً: الطفل the child

الطفل لغةً يعرفه (المعجم الوسيط) هو المولود مادام ناعماً, والولد حتى البلوغ ( ), وفي الاصطلاح يعرف الطفل عند علماء الاجتماع هو الصغير منذ ولادته حتى أكتمال نضجه النفسي والاجتماعي وتتكامل لديه مقومات الشخصية, والتكوين الذاتي ببلوغه سن الرشد دون الاعتماد على أحد( ), « ويعرف الطفل من الناحية القانونية هو أنسان كامل الخلق والتكوين يتمتع بقدرات عقلية وروحية وعاطفية وبدنية وجسمية, وهذه القدرات لا ينقصها سوى النضج والتفاعل مع السلوك البشري في المجتمع الذي ينشطها ويدفعها للعمل, فينمو الاتجاه السلوكي الإدراكي للطفل داخل المجتمع الذي يعيش فيه»( ).

ثانياً: الاطفال بلا مأوى

عرّف المجلس العربي للطفولة والتنمية الأطفال بلا مأوى بانهم الأطفال حسب التحديد القانوني لمصطلح الطفل على مستوى الأقطار العربية من الذكور والإناث المقيمين بالشارع بما يشتمل عليه من أماكن مهجورة بصورة دائمة او شبه دائمة والذي يعتمدون على حياة الشارع في البقاء بما يدفعهم للقيام بالعديد من الأعمال الهامشية والذين يعيشون في الشارع دون رقابة أو حماية أو إشراف من جانب أشخاص راشدين أو مؤسسات ترعاهم ( ).

ان للأطفال بلا مأوى مسميات كثيرة تطلق عليهم في مختلف المجتمعات التي يتواجدون فيها ففي دول اجنبية مثل بولونيا يطلق عليهم (دود الخشب) وذلك اشارة الى الضرر الذي ينجم عن وجودهم في اي مكان ، وفي الكاميرون يسمونهم الصيصان بمعنى الكتاكيت كناية الى كثرة عددهم ، وفي كولومبيا يسمونهم (اولاد الغبار) اي الاطفال غير الشرعيين ، وفي فيتنام يسمونهم (اطفال السوء) اشارة الى سوء سلوكهم في الشارع ، وفي هندوراس يسمونهم (المتمردون الصغار) دلالة عن رفضهم للواقع المحيط بهم وفي نابولي يعرفون بأسم (طائر الفاكهة) تعبيراً عن كثرة التنقل في الشوارع الحيوية في البلدة ،وفي زائير يسمونهم (العصافير) دلالة على نحافة اجسادهم ( ) .

اما في الدول العربية مثل مصر يطلق عليهم عدة تسميات منها (السوس) اشارة الى تشابه ظروفهم وسماتهم

مع السوس فهم صغار الحجم واكثر انتشاراً منهم ، وفي السودان يطلقون عليهم (الشماسة) بمعنى انهم يسيرون كثيراً في الشمس ، وفي اليمن يسمونهم (المتسولون الصغار) وفي المغرب يطلقون عليهم (ابناء الجوع) دلالة على انهم ينتمون الى اسر تعاني من الفقر الشديد ، اما في العراق فيطل عليهم اطفال بلا مأوى ( ).

يطلق على الاطفال بلا مأوى العديد من المسميات منها اطفال الشوارع واطفال بلا اسر والاطفال المعرضين للخطر والاطفال المشردين ، وفي الغالب يأتي هؤلاء الاطفال من بيئات وثقافات فرعية تتسم بالتخلف الفكري والثقافي وتدني اوضاعها الاجتماعية والاقتصادية .

المحور الثالث : نماذج من دراسات سابقة

١- دراسة نبراس طه خماس ، (٢٠١٩) الموسومة بـ(اسباب انتشار ظاهرة اطفال الشوارع في العراق دراسة ميدانية على عينة من الشباب في بغداد)( ) .

تستهدف الدراسة الحالية التعرف على اسباب انتشار ظاهرة انتشار اطفال الشوارع في بغداد ويقتصر على استعراض ظاهرة اطفال الشوارع في العراق والتعرف على الاسباب المؤدية الى انتشار هذه الظاهرة في بغداد من وجهة نظر الشباب البغدادي من سن (١٧-٢٤) ، بلغت عينة الدراسة (٣٠٠) مبحوثاً وهي عينة استطلاعية من مدينة بغداد وقد استعملت الباحثة بالمنهج الوصفي في دراستها ، توصلت الباحثة الى ان مستوى انتشار ظاهرة اطفال الشوارع في بغداد عالي مقارنة مع المتوسط الفرضي ، وهذا نتيجة لما يعيشه العراق من احداث استثنائية اثرت على جميع شرائح المجتمع لا سيما من الناحية الاقتصادية التي جعلت الاطفال والنساء يعملون لكسب العيش ولكن نتيجة لصعوبة الحصول على العمل وتوفير ابسط مستلزمات الحياة لأنفسهم بما فيها مكان سكنهم فأنهم يلجأون الى الشارع من اجل كسب تأمين معيش لأنفسهم ، ويعتبر فقدان المعيل للاسرة من اهم اسباب انتشار ظاهرة اطفال الشوارع ، كما ان الحروب المتلاحقة التي مر بها المجتمع العراقي كان سبباً في انتشار ظاهرة اطفال الشوارع .

٢- دراسة محمد بسيوني قنديل (٢٠٢٣) ، الموسومة بـ(رؤية مستقبلية لتطوير اليات العمل مع جماعات بلا مأوى)( ) .

تهدف الدراسة الى التوصل الى رؤية مستقبلية لتطوير اليات العمل مع جماعات الاطفال بلا مأوى والتعرف على اهم اليات التعامل مع الاطفال بلا مأوى ، تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الاستقرائية وقد اعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي باستخدام اداه تحليل المحتوى لوصف محتوى المادة العلمية وتحليل مضمونها في ضوء الابعاد التي تم تحديدها ، اما اهم نتائج الدراسة هي عدم وجود حصر حقيقي متفق عليه بالأعداد الفعلية لفئة الاطفال بلا مأوى مما يزيد الامر صعوبة في مواجهة هذه المشكلة والتغلب عليها بصورة نهائية وتصوير الاعلام هؤلاء الاطفال على انهم مجرمين ومتسولين تستهدفهم اجهزة الشرطة لارتكابهم جرائم تهدد امن وسلامة المجتمع واخيراً ضعف الامكانات المتاحة بمؤسسات رعاية الاطفال بلا مأوى واللازمة للتعامل مع فئة الاطفال بلا مأوى ودمجهم في المجتمع .

٣- دراسة ان هيكس كوليك، باتريشيا بيرنسايد ، اردیث بیترز (٢٠٠٣) ، الموسوم بـ(الاطفال بلا مأوى : الاحتياجات والخدمات) ( ) .

تركز الدراسة الحالية على الاطفال المشردين الذين هم بلا مأوى وفي كثير من الاحيان تصبح حقوق هؤلاء الاطفال منتهكة داخل البيئة العائلية واغلبهم يعانون من مشاكل نفسية واجتماعية حادة ، كما انهم يواجهون صعوبة في تطوير علاقاتهم الاجتماعية ، لان الاطفال والشباب المشردين والمنعزلين اجتماعيا هم اكثر عرضة لعدم تطوير المهارات الوطنية والاجتماعية اللازمة لاستقلال البالغين في المجامع الامريكي ، ويظهر الاطفال المشردون الكثير من المشكلات السلوكية مما يؤدي الى عزل انفسهم عن الاطفال الاخرين

اذ هدفت للتعرف على طبيعة الخدمات التي تقدمها المؤسسات الأيوائية للمشردين والتعرف على الاحتياجات التي يتم تلبيتها للمشردين في المؤسسات الأيوائية ، اما منهجية الدراسة تكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) مدير وكالة تقدم خدمات للمشردين وتم التواصل معهم من خلال استمارة استبيان تم ارسالها بالبريد الالكتروني ومن خلال المسح الكمي للأطفال المشردين وكانت من نتائج الدراسة ان بلغ عدد من الوكالات (١٠٢) وكالة بتوفير المأوى والمساعدات الاخرى للأطفال المشردين وان ما يقرب من ثلثي الوكالات قدموا الطعام والملابس واللوازم المدرسية وشكلاً من اشكال الحامية الصحية.

المحور الرابع: سمات الاطفال بلا مأوى

يتميز الاطفال بلا مأوى بعدد من السمات والتي من اهمها السمات التالية ( ) :

١. عدم التركيز: ان المستوى الدراسي الاطفال بلا مأوى ضعيف جدا فمنهم من لم يلتحق بالمدرسة ومنهم من تسرب من الدراسة مبكراً ، وهم لا يستطيعون التركيز في اي حديث معهم قد يكون طويلاً وتبدو عليهم كثرة الحركة ( ).

٢. التمثيل : ان الاطفال بلا مأوى تعودوا على التمثيل لأنه من ناحية يعتبر احدى وسائلهم الدفاعية ضد اي خطر قد يواجههم ، او حين يتم القاء القبض عليهم ، كما انه من ناحية اخرى يستخدم للأضرار بالأطفال الاخرين باتهامهم كذباً بفعل اشياء معينة لم يفعلها هؤلاء الاطفال ( ).

٣. التشتت العاطفي : ويظهر لدى اطفال بلا مأوى عن طريق كثرة البكاء والطلبات الكثيرة وغير المحددة ، وعدم الكف عن البكاء حتى في حالة اقناعهم باستحالة تلبية مطالبهم لعدم توافر امكانياتها ، فالاطفال بلا مأوى يستجدون العطف عن طريق رغبتهم في جلوس الاخرين فيما بينهم ويحتاجون الحنان والعطف والذي يفتقدونه في اسرهم ، اذ يحمل هؤلاء الاطفال قيماً متناقضة يغلب عليها المرح احياناً والعنف احياناً اخرى ، ان الاطفال بلا مأوى يتصفون دائماً بالتنقل الدائم نتيجة لعدم احساسهم بالأمان فهم متنقلون بين الاماكن والمدن المختلفة وهذا النوع من المعيشة يؤدي الى نوع من المشكلات النفسية والشعور بالوحدة ، ويؤدي الى ضعف في الصحة العقلية لديهم والصعوبة في التعلم فضلاً عن عدم حصولهم على رعاية مناسبة ( ) .

٤. الشغب والعناد والميل للعدوانية : يرى الكثير من الباحثين ان معظم الاطفال بلا مأوى لديهم نوع من العدوانية وذلك نتيجة للاحباط النفسي الذي يصيب الطفل من جراء فقدانه للحب في داخل اسرته ويزداد ميل الاطفال الى العدوانية مع ازدياد المدة التي تقضونها في الشارع حيث يتعلم في ان العنف هو لغة لحياة حيث ان الاطفال بلا مأوى يمارسون العنف مع بعضهم البعض( ) .

٥. ليس لديهم مبدأ الصواب والخطأ : يفتقد الاطفال الضبط الخارجي عليهم من الاب او الام نتيجة يتمهم او هروبهم من اسرهم ، ويفتقدون للضبط الداخلي الذي يتولد لديهم من الخبرة الذاتية اذ يهيمون على وجوههم حسب الظروف التي يفرضها عليهم الشارع ( ).

المحور الخامس : انواع الاطفال بلا مأوى

تشير الطفولة الى مرحلة عمرية من دورة حياة الكائن الانساني حيث تمتد من الميلاد الى بداية المراهقة فهي الفترة الممتدة ما بين الرضاعة وسن البلوغ، أو الفترة التي يعتمد فيها الفرد على والديه في الأمور المالية والملبس والمأوى والصحة والتعليم والترويح، ويشمل ذلك مدة الطفولة حتى بلوغ النضج الاقتصادي والعقلي والنفسي والاجتماعي ( ) .

وتعد ظاهرة اطفال بلا مأوى من المشاكل الاجتماعية الهامة المنتشرة في كل المجتمعات المتقدمة والنامية

على حد سواء ، وتعتبر هذه الظاهرة انعكاساً سلبياً للتغيرات الاجتماعية التي تعرضت لها هذه المجتمعات والتي من اهم سلبياتها تزايد معدلات الانحراف والتشرد وارتكاب الجريمة( ).

يصنف الاطفال بلا مأوى الى انواع عدة وبحسب الظروف الاجتماعية التي يمرون بها :

١- اطفال الشوارع

وفقا لتعريف الامم المتحدة الصادر في عام ١٩٨٩ ، فأن اطفال الشوارع هم كل طفل كان ذكر او انثى اتخذ من الشارع بما يشتمل عليه هذا المفهوم من اماكن مهجورة مثل الخرابات وغيرها محلاً للإقامة الدائمة بدون حماية او رقابة او رعاية من اجانب او اشخاص بالغين مسؤولين( ).

اما تعريف منظمة الصحة العالمية فقد جاء فيه ان اطفال الشوارع يشمل( ):

١. الاطفال الذين يعيشون في الشارع ويمثل مصدر البقاء والمأوى لهم .

٢. الاطفال الذين يهربون من اسرهم ويعيشون في جماعات مؤقته أو منازل ومباني مهجورة او ينتقلون من مكان الى اخر.

٣. الاطفال الذين لا يزالون على علاقة مع أسرهم ، ولكن يقضون أغلب اليوم وبعض الليالي في الشارع بسبب الفقر أو تزاحم المعيشة مع الاسرة ، أو تعرضهم للاستغلال البدني والجنسي داخل الاسرة .

٤. الاطفال في مؤسسات الرعاية الاجتماعية والقادمون اليها من التشرد وهم مهددون في نفس الوقت بالعودة الى التشرد مرة اخرى .

ويتميز اطفال الشوارع بمجموعة من الخصائص منها التركيز على قيمة الحرية والتحرر حيث يرفض اطفال الشوارع الامتثال الى سلطة الكبار ، وغالبا ما يترك اطفال الشوارع اسرهم نتيجة الفقر او عدم التجانس في الاسرة ، وعلى الرغم من ان المشاكل والصعوبات التي يواجهها الاطفال في الشارع الا انهم يمتلكون القدرة على التأقلم والتكييف مع واقعهم السيء في الشارع وفق ما يتراءى لهم ، وغالباً ما يمتلك اطفال الشوارع اخلاق سيئة ومبتذلة ، لان بقاء الطفل بعيداً عن اسرته وخروجه للشارع يعرضه الى عواقب وخيمة تتمثل في التسرب المدرسي والفقر والمكانة الاجتماعية المنخفضة والاصابة بالأمراض النفسية والعضوية نتيجة تواجدهم في اماكن قذرة ( ) .

بالرغم من الاهتمام بقضايا ومشكلات الطفولة، لكن فئة اطفال الشوارع يعيشون في ظروف صعبة ، ويتعرضون للحرمان لأن الاهتمام باحتياجات هؤلاء الاطفال لم يحصل بعد على مكان الصدارة في خطط الدولة رغم التطور الحضاري واطفال الشوارع هم الاطفال الذين يعملون ويقيمون في الشوارع كل او بعض الوقت دون رعاية من اسرهم وأدخل مصطلح اطفال الشوارع من قبل منظمة اليونسيف في الثمانينيات من القرن الميلادي العشرين ، ويشمل الاطفال حتى عمر(١٨) عاماً المتروكين والمنبوذين والهاربين والرحل والمتسكعين والمشردين الذين يعانون من غياب رعاية الاهل ودعمهم ويعيشون بقدراتهم الذاتية ( ) .

وتعد ظاهرة اطفال الشوارع من القضايا التي يمكن ان تعصف بخطط المجتمعات نحو التقدم نتيجة فقد اعداد كبيرة من اطفال الشوارع الذين هم موارد بشرية وطاقات انتاجية مهملة يتوجب تنميتها واستثمارها ومن ثم العمل على اكتشاف استعداداتهم وقدراتهم الذاتية والعمل بشتى السبل على توجيهها من خلال البرامج التعليمية والتدريبية والتأهيلية لإكسابهم المهارات التي تمكنهم من ممارسة حرفة ما والتكسب منها ، كذلك اكسابهم المهارات الاجتماعية اللازمة لإعادة ادماجهم في الحياة الاجتماعية والعيش وسط المجتمع واعادة جمعهم مع ذويهم واسرهم ( ).

٢- الاطفال مجهولو النسب

تختلف التسميات حول الاطفال الذين يعرفون على أنهم مجهولي النسب ، فقد يطلق عليهم (اللقطاء) وهذه التسمية جاءت لما يلتقط من الارض ، وهو طفل حديث الولادة تركه ابويه خوفاً من الفقر او هروباً من تهمه الزنا ، ولا يعرف اصله ولا نسبه وغالبا ما يوجد مطروحا في الطرقات والاماكن العامة ، ويطلق على هذه الفئة الاطفال غير الشرعيين الذين يكون احد الوالدين غير معروف ، وغالباً تكون الام معروفة والاب مجهولاً ويكون الطفل ثمرة لعلاقة خارج حدود الزواج مما يجعل امكانية وجود النسب غير واردة( ).

ويمكن تعريف الاطفال مجهولي النسب على انهم الذين يولدون وهم مجهولو الوالدين ويدخل في هذا التعريف الاطفال مجهولو النسب نتيجة الكوارث الطبيعية والحروب او نتيجة الاعتداءات الجنسية داخل الاسرة مثل اطفال زنا المحارم ، او خارجها وكذلك الاطفال الذين يولدون عن طريق علاقات غير شرعيه( ) .

وترى الباحثة ان الاطفال المجهولين النسب ليسوا فقط الاطفال الذين ولدوا نتيجة علاقة غير شرعية ، بل تشمل الاطفال الذين فقدوا والديهم نتيجة الكوارث والحروب فالكثير من الاطفال في المجتمع العراقي فقدوا ابائهم نتيجة الحروب التي مر بها المجتمع العراقي وخاصة بعد عام ٢٠٠٣ ، مثل الحرب الطائفية التي عصفت بالبلاد والحرب ضد تنظيم داعش وما خلفه من ابادات جماعية ونزوح وتهجير لكثير العوائل من المدن العراقية .

فذنب هؤلاء الاطفال هو تلك العلاقة الجنسية التي اقامها ابائهم ليجدوا انفسهم يتحملون هذا الخطأ ويكونوا هم المتضررين من تبعاته فنجد ان افراد المجتمع ينعتونهم بتلك التسميات القبيحة بالاضافة الى المعاناة والحرمان الذي تعيشه هذه الفئة في المجتمع من عدم وجود اسرة ترعاهم وتقدم لهم التنشئة الاجتماعية السوية ومنزل يحفظ كرامتهم ، فضلاً عن ذلك البحث عن الهوية المفقودة وتوكيد الذات ، كما يزيد بعض افراد المجتمع من التسميات القبيحة التي تطلق عليهم لتذكيرهم بماضيهم والحط من قيمتهم( ).

ويتميز الاطفال مجهولي النسب بكونهم اكثر حساسية من باقي الاطفال ولدهم الاحساس بالدونية نتيجة رفضهم من قبل المجتمع ، كما يشعرون بالنقص وعدم الثقة بالنفس ، وغالبا ما يكون الطفل مجهول النسب صورة سلبية عن ذاته ، ودائم البحث عن الهوية فهي الشغل الشاغل لهم ولديهم استعداد للقيام بأي شيء في سبيل معرفة هويته فهي الهاجس الرئيسي المتحكم في تفكيرهم وتصرفاتهم( ) .

وغالبا ما يميل الاطفال المجهولين النسب الى ارتكاب سلوكيات انحرافيه واجرامية باعتبار ان هذه السلوكيات تعبر عن رفضهم لواقعهم الاجتماعي والنظرة الدونية التي تلحقهم ، وامام هذا الوضع يبحث الاطفال الغير شرعيين عن افراد يتفهمونهم ويقدمون لهم الدعم المادي والمعنوي وفي الغالب لا يجدون الا الجماعات المنحرفة التي تبحث عن اعضاء جدد تستغلهم في اعمالها الاجرامية ورغم ذلك يجدون فيها راحتهم وطمأنينتهم ( ) .

ان اهم ما يعاني منه الاطفال مجهولي النسب هو الوصم الاجتماعي لهم من قبل المجتمع فهذا الاستبعاد الاجتماعي لهم يولد في داخلهم الحقد والكراهية اتجاه المجتمع وحتى في المؤسسات الأيوائية فأنهم يشعرون بالدونية لان مشكلتهم لا تتمثل في كونهم بلا مأوى بل كونهم مجهولي النسب .

وتوجد عدد من الأسباب لوجود أطفال مجهولي النسب منها ( ):

١- الفقر والعوز : فقد تقوم المرأة بطرح ولدها خشية الفقر ، على امل ان يجده من يقوم برعايته ، وهي من فرط جهلها لا تدرك بانها تعرضه للضياع والانحراف .

٢- الضياع والسرقة: قد يتعرض الطفل للضياع أو السرقة وهو في طفولته ، فقد يقوم أحد الأشخاص بخطفه من أهله وهو صغيرًا لغرض بيعه ، أو بهدف تجارة الأعضاء ، ثم يخاف من فعل ذلك أو يكشف أمره ، فيترك الطفل في أي مكان ، أو يضيع الطفل من أهله وهو صغيرًا في أحد الأسواق على سبيل المثال ،

شب على ذلك دون أن يعرف من هما أبويه فيصبح مجهولا .

– الحروب والكوارث الطبيعية : قد تكون الحروب أحد أسباب وجود ظاهرة مجهولي النسب ،فيموت الأبوان جة أعمال العنف ويبقى الأبناء لوحدهم في الحياة بدون أن يعرفوا هويتهم ويصبحوا مجهولي النسب .

– الخوف من الفضيحة نتيجة الفاحشة : حيث تقوم الأم بوضع رضيعها في الطرقات أو أمام دار رعاية أمام باب مسجد او امام باب المستشفى ، فيصبح الرضيع بدون أب أو أم .

– عدم قدرة الام على اثبات النسب: فعدم قدرة الأم على إثبات نسب الطفل ، نتيجة لعدم وجود يقة زواج بمستند رسمي ، أو عدم توافر الشروط الصحيحة للزواج (الزواج العرفي) أو قد يتفق الطرفان ى عدم الإنجاب ، فإذا حدث حمل رغب أحد الأطراف أو كلاهما في التخلص منه دون التفكير في سير هذا الطفل .

رى الباحثة ان الأطفال مجهولو النسب في العراق يعيشون في ظروف صعبة حيث يجوبون الشوارع بحثًا ن الطعام والمأوى بسبب غياب الرعاية الأسرية ، يتعرضون للتسول ويكونون عرضة للاستغلال الجنسي لاتجار بالأعضاء من قِبَل المجرمين والمافيات، يفتقدون إلى الحماية القانونية الضرورية وبالتالي يعجزون عن صول إلى الخدمات الأساسية مثل التعليم والرعاية الصحية ، والدولة بحاجة ماسة إلى تعزيز جهودها مين الحماية والرعاية اللازمة لهؤلاء الأطفال المهمشين، بما في ذلك دعم المؤسسات الأيوائية وضمان نوقهم وتوفير الدعم الكافي لهم في المجالات الصحية والتعليمية.

– الاطفال الايتام

ف اليتيم في معجم مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية على انه المستفيد أي انه الطفل الذي متع بالرعاية الحكومية وتكون الدولة له بسبب تصدع اسرته او وفاة احد الوالدين او كليهما وتعهد لك الرعاية الى مؤسسة حكومية او اهلية او الى اسرة بديلة بأشراف حكومي مباشر او غير مباشر( ) . د يحدث ان يموت الاب او الام او كلاهما سواء في الحروب او نتيجة الحوادث او الامراض او لأسباب رى ويترك هؤلاء خلفهم صغاراً ضعافاً يتوجب ان يحافظ عليهم المجتمع وان يصبح مسؤولاً عنهم لكي كنوا من مواصلة عجلة الحياة وبخلافه أي عندما لا يجد الطفل من يحتضنه ويرعاه فأن ذلك سوف دي الى عواقب تنعكس على شخصيته من جهة وعلى المجتمع من جهة اخرى ، ان فقدان الاب او الام فقدان الابوين يؤدي الى ضغوط نفسيه قوية على الفرد قد تمنعه من الاستمرار في ممارسه شؤون حياته كل متوازن اذا لم يجد اليد التي تمسك به وتساعده على تجاوز هذه المحنة والوصول به الى بر السلوك سليم والعمل المنتج ( ).

من اهم اسباب تمزق حياة الطفل هو غياب احد الوالدين فيشعر الاطفال بهذا الغياب فيسبب ذلك ر اضطرابات عنيفة وبهذا يتبين ان الانماط الرئيسة في التفكك الاسري تكمن في الفراغ الناتج عن غياب دور الذي يلعبه الاب في حياة الاسرة ، ان من اهم الاشكال وراء التفكك الاسري في اسر الايتام هو حيل اللاإرادي لاحد الزوجين عن طريق الموت او الكوارث او الحروب اذ يؤدي الى خلق ازمة عائلية عبة ( ) .

ضم الطفل اليتيم الى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة لعدة اسباب ( ):

– غياب الاب والام رمز الحماية والرعاية بكل اشكالها وهما لا يعوض دورهما أي شخص اخر فصلة م والحب الذي يبدأ قبل ان يتواجد هذا الصغير ولا يتوقف حبه على لونه او شكله او صافته.

– غياب الجو الاسري في التنشئة الاجتماعية للطفل ففي معظم الاحوال يتواجد الاطفال في دور الايتام ضعون لرعاية ام بديله في الصغر ويغيب عنهم الدور الابوي والتكامل بين دور الوالدين لتحقيق رغباتهم

٣- تدخل عدد كبير من المؤسسات والهيئات والاشخاص في تربية الطفل والتغير الدائم في صناع القرار بالنسبة له مما يصعب عليه عملية التوافق والتأقلم التي يبذل فيها جهداً من طاقته النفسية ما يلبث ان يزول في لحظة حيت تقرر الام البديلة او المديرة التي تعود على قوانينها ووفق اوضاعه معها ان تغادر المكان فيبدأ في رحلة اخرى بحثاً عن التوافق والتكيف من جديد .

٤- انقسام المجتمع في نظرته لليتيم بين من يسيئون التعامل معه عن سوء فهم او افكار مغلوطة سواء اجتماعية او دينية وبين من يرون ضرورة تقديم يد العون للطفل اليتيم ولكنهم يجهلون الطريقة المثلى لذلك فنقع بين طرفين يصدر عنهما تصرفات عشوائية تؤثر على الطفل وتترك ترسبات نفسية قد تشكل مستقبله .

٥- عدم وجود نظم ثابته واشراف علمي منظم يوضح النموذج الامثل للتعامل مع هذه الفئة فيدرس احتياجاتها ويحدد طريقة التعامل معها فيكون الاجتهاد دون فهم التكوينية الاساسية في اغلب الاحيان

٦- غالبا ما لا يتم التفكر في هؤلاء الاطفال في الكبر او ما يتعلق بمستقبلهم واعدادهم للتعامل بشكل سوي مع المجتمع خارج الدار بعد ان يحين وقت خروجهم .

خامساً : المخاطر التي تواجه اطفال بلا مأوى

هنالك العديد من المشكلات والمخاطر التي تواجه اطفال بلا مأوى سواء مشكلات ذاتيه او بيئية تنعكس على بقائهم في الشارع ولها اثار سلبية خطيرة على الفرد والمجتمع في مختلف مجالات الحياة ومن هذه المشكلات :

١- مخاطر صحية : يعاني الاطفال بلا مأوى العديد من الامراض والمشاكل الصحية لانهم لا يتناولون الكمية والنوعية التي تحتاجها اجسامهم من الغذاء لتلبية متطلبات النمو في هذه المرحلة العمرية ، ولن يقدم لهم الشارع سوى الحد الادنى من الغذاء الذي يبقيهم احياء كما ان تعرضهم الى ظروف غير صحية سواء لناحية الطقس ام متطلبات النظافة الشخصية تجعلهم معرضين لعديد من الامراض مثل امراض العيون ونزلات البرد والامراض الجلدية ( ) .

٢- الاستغلال الجنسي : ان اخطر ما يتعرض له الاطفال بلا مأوى هو الاستغلال الجنسي سواء من العصابات او من الافراد المستغلين ضعفهم لصغر سنهم وعدم قدرتهم على مواجهة الاساءة الجنسية سواء من مرتكبيها او من الوسطاء ، ان الاطفال بلا مأوى هم رهائن لواقع مشوه يسود فيه الضعف وفقدان الثقة بالأخرين والاحساس بالعار والنبذ من قبل المجتمع ، كما ان الاساءة الجنسية التي يتعرض لها الاطفال بلا مأوى يشترك فيها العديد من الافراد منهم يشترون المتعة الجنسية والوسطاء الذين يستفيدون من استخدام هؤلاء الاطفال وايضاً المجرمون في تجارة الجنس ( ) .

٣- مشكلات نفسية : يتعرض الاطفال بلا مأوى الى لضغوط نفسيه قوية حيث ان معظم الاحداث او المواقف التي اجبرت الاطفال على وجودهم في الشوارع سواء كانت صراعات واختلافات داخل الاسرة او خارجها يمكن ان يكون لها تأثير سلبي قوي على نفسيتهم ونجد ان الاطفال بلا مأوى يتصفون دائماً بالتنقل الدائم نتيجة لعدم احساسهم بالأمان فهم متنقلون بين المدن وفي بعض الاحيان يكون التنقل اما باختيارهم او هرباً من المخاطر التي تحيط بهم مثل العصابات التي تحاول استغلالهم وهذا النوع من المعيشة يؤدي الى نوع المشاكل النفسية ، كما يؤدي الى ضعف في الصحة العقلية والضعف تجاه الاخرين وصعوبة في التعلم ( ) .

٤- مشكلة مافيا الاعضاء البشرية : وجود الاطفال في الشارع يجعلهم بمثابة صيداً سهلاً لأصحاب

ر تتاجر في الاعضاء البشرية ما يعرض هذه الفئة الى استغلالهم في بيع اعضائهم البشرية
ل عليهم بأساليب متنوعة لانهم فئة ضعيفة لا تجد من يدافع عنها او يحميها فتعتبر هذه
شكلات التي يتعرض لها اطفال الشوارع نتيجة بقائهم دون حماية مجتمعية في الشارع ( ) .
: ان خروج الطفل الى الشارع ولأوقات طويلة سيؤدي به حتماً الى الادمان فهو لن
بلى السجائر والخمور والمخدرات رغم صغر سنه فالأطفال الذين يعيشون ويعملون
ون اكثر عرضة للعنف والاستغلال وتعاطي مواد الادمان حيث يلجأ الكثير منهم الى
تحمل حياتهم واوضاعهم الصعبة ( ) .
: ليس من المنتظر من طفل الشارع ان يدرك الصواب من الخطأ فهو محروم من التربية
ومات العيش السليم ، وقد يضطر الطفل الى الانخراط في العصابات الاجرامية لتوفير
خلال اعضاء الجماعة الاجرامية التي ينتمي اليها وقد يستخدمون في اعمال الشغب
جهات اخرى ( ).

في حماية الطفل

ة الأولى المسؤولة عن تنشئة الطفل اجتماعياً، إضافةً إلى دورها المهم في توفير
للطفل مثل الغذاء، والملبس، والسكن ، فالأسرة هي التي تجعل الطفل كائناً اجتماعياً
، مع الآخرين والوالدان هما اللذان يغرسان في الطفل بشكل مباشر وغير مباشر
لصحيح والأخلاقي منذ نعومة أظافره، ويجد الطفل نفسه محاطاً بمجموعة من القوانين
له وما يلبسه ومتى ينام ، كما تحدد له المدرسة التي سيتعلم فيها بمرور الوقت يصبح
. بالطفل جزءاً لا يتجزأ من شخصيته ( ) ، فالاسرة بمثابة هيأة اجتماعية ذات طابع
زم افرادها من زوج وزوجة وابناء بجملة من الواجبات ومن هذه الواجبات تحمل الاباء
كفل بهم .

نسب لتربية وتكوين النشء خاصة في سنوات عمره الأولى، لأن العلاقة بين الوالدين
لاقات التي يمكن أن توجد بين الأفراد والجماعات من هنا تعد نشأة الطفل بين والديه
الجسدي، والأخلاقي، والعقلي، والاجتماعي بالإضافة إلى ذلك يلجأ الأطفال دائماً
لحماية والحنان، والعطف التي يوفرها لهم كل من الأب والأم، خصوصاً عندما يواجهون
له الحياة العصرية السريعة والمليئة بالمشاكل المختلفة( ) .
ة الأساسية للمجتمع، حيث تشكل نسيجه الاجتماعي وتعتبر حجر الزاوية فيه
الأول للمعرفة والإعداد لأعضائها وتكوين هويتهم الثقافية والاجتماعية، كما توفر
دية، والأمنية، والصحية، والحياتية ، وتعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى التي
فرد مع محيطه الاجتماعي، وتقيم الحوار، وتبني العلاقات المتميزة مع الأفراد من غير
ماعي ( ) .
ية في تنشئة الأبناء تمثل نوعاً مهماً من الاتجاهات الاجتماعية، حيث تعبر عن أساليب
أنماط الرعاية الوالدية في تنشئتهم ، وتعتبر هذه الاتجاهات بمثابة ديناميات توجيه سلوك
هات ، وقد أجمع علماء الاجتماع والنفس على أهمية التفاعل بين الأطفال ووالديهم
على تنشئتهم الاجتماعية ونمو شخصياتهم وتطورها، خاصة في السنوات الأولى من
قة ارتباطية بين الوالدين وأنماط رعايتهما للطفل وبين سلوك الطفل وشخصيته ( ) .
ي الاسرة تؤثر على تنشئة اطفالها وهي كالاتي :

١- حجم الاسرة : حجم الأسرة له تأثير كبير على تنشئة الطفل وتربيته. فالطفل الوحيد، على سبيل المثال، غالباً ما يحاط برعاية زائدة عن الحاجة، مما قد يؤدي إلى أن تصبح علاقاته بالآخرين قائمة على أساس أهمية مصالحه الشخصية، ويظهر لديه الأنانية وحب السيطرة. على النقيض من ذلك، الطفل الذي ينشأ في أسرة كبيرة العدد يميل غالباً إلى النموذج السوي، حيث يكون الاهتمام الموجه إليه من والديه محدوداً وموزعاً بين عدد أكبر من الأطفال، مما يعزز لديه قيم التعاون والتكيف مع الآخرين( ).

٢- تركيب الاسرة : يُعتبر تركيب الأسرة من حيث وجود الأبوين معاً أو أحدهما فقط، أو العيش مع زوجة الأب أو زوج الأم، من العوامل المهمة في التنشئة الأسرية. كما تلعب نسبة الذكور إلى الإناث وترتيب الطفل بينهم دوراً مهماً في هذا السياق. لذلك يولي المرشد التربوي في المدرسة اهتماماً خاصاً بهذه المعلومات، إذ أن نوعية العلاقات الأسرية تؤثر بشكل كبير في عملية التنشئة الاجتماعية. فالسعادة الزوجية، على سبيل المثال، تؤدي إلى تماسك الأسرة، مما يخلق جواً يساعد على نمو الطفل بشكل متكامل. وبالتالي، تعتبر نوعية العلاقات الأسرية المحدد الرئيسي لأسباب التنشئة الأسرية، حيث يتم من خلالها تفاعل أفراد الأسرة ونقل القيم والمعايير إلى الأبناء. ( ) .

٣- انسجام افراد الاسرة : ان انسجام افراد الاسرة له اثر كبير على تنشئة الاطفال فاذا كان الاطفال يعيشون في اسرة يسود فيها جو تعاوني بعيد عن الخلافات والمشاحنات فهذا احرى لان يكون الطفل اكثر استقراراً وابعد عن الانحراف والتأثر لان اغلب حالات الجنوح تحصل في اسر ضعيفة او معدومة التماسك( ) .

٤- الطبقة الاجتماعية التي تنتمي لها الاسرة : تعد الطبقة التي تنتمي لها الاسرة عاملاً مهماً في نمو الفرد اذ تشكل وتضبط النظم التي تساهم في تشكيل شخصية الطفل فالاسرة تعد اهم محور في نقل الثقافة والقيم والعادات والتقاليد للطفل والتي تصبح فيما بعد جزءاً جوهرياً من سلوكه فالاسرة ذات الطبقة الاجتماعية العليا اكثر انفتاحاً من ناحية العلاقات الاجتماعية او علاقة الجنسين اما الطبقات الاخرى فتتسم عادةً بصفة المحافظة نوعياً ( ) .

٥- المستوى التعليمي والثقافي للاسرة : يؤثر ذلك من حيث مدى ادراك الاسرة لحاجات الطفل وكيفية اشباعها والاساليب التربوية المناسبة للتعامل مع الطفل وكلما كان تكافؤ في المستوى التعليمي والثقافي للوالدين كلما كانت الاسرة اكثر استقرار وزادت مساحة التفاهم المشترك بين الوالدين وهنا تتضح اهمية الثقافة الاسرية في تكوين شخصيات الابناء على اسس سوية فالاسرة هي التي تضع الاساس الذي يقوم عليه بناء شخصيته والمستوى الثقافي والتعليمي يمثل ركيزة اساسية في توجيه الطفل وتنشئته تنشئة اجتماعية سوية ( ) .

وتؤدي المؤسسات الأيوائية وظائف بديلة عن وظيفة الاسرة عندما تعجز عن اداء وظيفتها الطبيعية في تنشئة الاطفال اما بسبب الهجر او الوفاة او عدم الاهلية لاحد الوالدين او كلاهما ، وعندما يفتقر المجتمع الى الموارد اللازمة للمجتمع الحديث لدعم او تسهيل وظيفة الاسرة ، بمعنى ان مؤسسات الرعاية الاجتماعية تقوم بدور في المجتمع عندما تفشل الابنية الطبيعية سواء الاسرة او النظام الاقتصادي عن القيام بوظيفتها في توفير حاجات الاطفال واشباعها ومثل هذه المؤسسات تقوم بوظيفة حماية الاطفال المشردين او ضحايا الاهمال او من هم بلا معيل وتقديم الرعاية المناسبة لهم بعيداً عن عوائلهم سواء أكانت في اسر بديله او في مؤسسات رعاية الطفل الاخرى حيث يعوض عن الرعاية الابوية برعاية بديلة وتكون اما بشكل كلي او جزئي وذلك وفقاً لحاجات الطفل الفردية وعليه يجب وضع برامج تأهيل لرعاية الاطفال اجتماعياً ونفسياً واقتصادياً ( ) .

يقصد برعاية الطفل تلك المتطلبات اليومية من حضانة وتنشئة وعناية تقدم للطفل ليحصل على نمو صحيح وناجح وعلى الرغم من ان المصطلح يطلق على أي نشاط يقصد به تقديم الخدمات للصغار بوساطة الوالدين او ولي الامر ، الا ان هذا المصطلح ينطبق على وجه الخصوص على هؤلاء الاطفال الذين يعيشون في مؤسسات ايوائية وبهذا السياق فأن رعاية الطفل تتضمن انشطة مثل الرعاية الجسمية كالإطعام وتغيير الملابس وتنمية السلوك مثل النظافة الشخصية والتنشئة وتأديب النفس والرعاية العلاجية مثل تقديم النصح والتعليم اضافة الى المساعدة الاولية ، وبصورة عامة تشمل الخدمات الوقائية والعلاجية الاجتماعية التي تؤديها المؤسسات المقامة لهذا الغرض ( ).

المحور السابع : الاستنتاجات والتوصيات

اولا : الاستنتاجات

١– يتميز الاطفال بلا مأوى بمجموعة من السمات التي تميزهم عن غيرهم منها عدم التركيز والتشتت العاطفي والميل للشغب والعدوانية كما يفتقر الاطفال بلا مأوى الى مبدأ الصواب والخطأ .

٢– يتميز الاطفال بلا مأوى بمجموعة من الخصائص منها التركيز على قيمة الحرية والتحرر حيث يرفض اطفال الشوارع الامتثال الى سلطة الكبار ، وغالبا ما يترك اطفال الشوارع اسرهم نتيجة الفقر او عدم التجانس في الاسرة .

٣– عدم وجود نظم ثابته واشراف علمي منظم ودقيق يوضح النموذج الامثل للتعامل مع هذه الفئة فيدرس احتياجاتها ويحدد طريقة التعامل معها فيكون الاجتهاد دون فهم التكوينية الاساسية في اغلب الاحيان .

٤– ان اخطر ما يتعرض له الاطفال بلا مأوى هو الاستغلال الجنسي سواء من العصابات او من الافراد المستغلين ضعفهم لصغر سنهم وعدم قدرتهم على مواجهة الاساءة الجنسية سواء من مرتكبيها او من الوسطاء ، ان الاطفال بلا مأوى هم رهائن لواقع مشوه يسود فيه الضعف وفقدان الثقة بالأخرين والاحساس بالعار والنبذ من قبل المجتمع .

ثانياً : التوصيات

١– تشجيع الاسر الحاضنة على حضانة الاطفال بلا مأوى والاطفال الذين لا اسر لهم .

٢– اعداد دورات تأهيل للباحثين في المؤسسات الأيوائية من اجل تطبيق برامج التدخل المهني بصورة علمية ومتطورة .

٣– التعامل مع الاطفال بلا مأوى بروح التسامح والعطف واتباع طريقه التوجيه والتقويم من اجل بناء شخصية الطفل على اسس سلمية مبنية على الحنان والمحبة.

الهوامش:

١– المعجم الوسيط, مجمع اللغة العربية, ط٤, مكتبة الشروق الدولية, القاهرة, ٢٠٠٤, ص٥٦٠

٢–حمو بن ابراهيم الفخار الحماية الجنائية للطفل في التشريع الجزائري والقانون المقارن, أطروحة دكتوراه غير منشورة , جامعة محمد خضير, كلية الحقوق والعلوم السياسية, قسم الحقوق, ٢٠١٥, ص٢٢–٢٣.

٣– سناء جاسم ثامر الهاشمي, سوسيولوجيا حقوق الطفل في العراق دراسة اجتماعية ميدانية لحق تعليم الطفل في محافظة ميسان, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة القادسية, كلية الأداب, قسم علم الاجتماع, ٢٠١٤, ص١٧.

٤– محمد سيد فهمي, أطفال الشوارع, الأسباب والدوافع, رؤية واقعية مجلة الطفولة والتنمية, المجلس العربي للطفولة والتنمية ع١, مج١, سنة ٢٠٠١, ص ١٤١.

٥– نبراس طه خماس , اسباب انتشار ظاهرة اطفال الشوارع في العراق دراسة ميدانية على عينة من الشباب , مجلة بحوث , العدد (٢٣) , مركز لندن للاستشارات والبحوث, الرياض , ٢٠١٩, ص٩٨ .

٦– نبراس طه خماس , اسباب انتشار ظاهرة اطفال الشوارع في العراق دراسة ميدانية على عينة من الشباب ،مصدر

سابق ، ص٩٨.
٧- نراس طه خماس ، اسباب انتشار ظاهرة اطفال الشوارع في العراق دراسة ميدانية على عينة من الشباب في بغداد ، مجلة بحوث ، العدد(٢٣) ،مركز لندن للبحوث والدراسات ، ٢٠١٩ .
٨- محمد بسيوني قنديل ، رؤية مستقبلية لتطوير اليات العمل مع جماعات بلا مأوى ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، العدد(٦٤) ، القاهرة ، ٢٠٢٣.
٩- Anne Hicks , Patricia Burnside , Ardith Peters , Homeless Children : Needs and Services , Kennesaw state university , Department of Human , ٢٠٠٣ .
١٠- عادل محمود رفاعي ، الخدمة الاجتماعية في مجال تأهيل ورعاية اطفال الشوارع ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠١٣، ص٤٨-٤٩.
١١- محمد سيد فهمي ، اطفال الشوارع مأساة حضارية في الالفية الثالثة ، المكتب الجامعي الحديث ،القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص١٤٣ .
١٢- احمد مصطفى خاطر ، دليل ارشادي للعمل مع اطفال بلا مأوى ، الحماية ، الرعاية ، التأهيل ، الادماج ، الجمعية المصرية لحماية الاطفال ، الاسكندرية ، ٢٠٠٣ ،ص١٨ .
١٣- احمد مصطفى خاطر ، مصدر سابق ، ص ١٩.
١٤- نبيلة الشورجي ، السلوك العدواني لاطفال الشوارع ، دار النهضة العربية ، القاهرة ،٢٠٠٣ ، ص٣٣ .
١٥- محمد سيد فهمي ، مصدر سابق ، ص١٨ .
١٦- محمد الريماوي ، علم نفس الطفل ، دار الشروق ، عمان ، ١٩٩٦، ص١٥.
١٧- ابراهيم خليل ، عرفات زيدان ، مشكلات الاطفال بلا مأوى وظاهرة العنف ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها ، مركز السلام للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٤، ص٧.
١٨- حكيمة الحطري ، دور هيئات المجتمع المدني في معالجة ظاهرة اطفال الشوارع ، ط٢، منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة الرباط، ٢٠١٧، ص٩ .
١٩- عبد الرزاق حمد عوادي ، حقوق الطفل في الاتفاقات والمواثيق الدولية ، المجلة الاسيوية ، العدد (١٩) ، ٢٠٠٩، ص٣٣.
٢٠- فهمي حمد سيد ، اطفال الشوارع مأساة حضرية في الالفية الثالثة ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ٢٠٠٠، ص٥٨-٥٩.
٢١- هناء جبوري محمد ، اطفال الشوارع ، أحدى انتهاكات حقوق الطفل ، مركز الدراسات الاستراتيجية / جامعة كربلاء ، ص٢ .
٢٢- هناء جبوري محمد ، المصدر نفسه ، ص٣ .
٢٣- كامل كمال ، الاطفال مجهولي النسب بين الاستبعاد الاجتماعي والاندماج ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، المؤتمر السنوي الخامس عشر قضايا الطفولة ومستقبل مصر ، ٢٠١٣، ص٣.
٢٤- مريم احمد الداغستاني ، احكام اللقيط في الاسلام مع دراسة ميدانية ، المطبعة الاسلامية الحديثة ، القاهرة ، ١٩٩٢، ص١٩.
٢٥- جمال طريق ، ظاهرة انحراف الاطفال الغير شرعيين في المجتمع الجزائري ، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية ، المجلد (١٠) ، العدد (١) ، الجزائر ، ٢٠١٧، ص١٢٩.
٢٦- كامل كمال ، الاطفال مجهولي النسب بين الاستبعاد الاجتماعي والاندماج ، مصدر سابق ، ص١٨.
٢٧- جمال طريق ، ظاهرة انحراف الاطفال الغير شرعيين في المجتمع الجزائري ،مصدر سابق ، ص١٢٩.
٢٨- سحر جاسم الطرفي ، احكام مجهول النسب في الفقه الاسلامي ، وقت الزيارة ٢٠٢٤/٦/١٢ ، ٥:٠٠PM ، ينظر
١٠١٨٨/https://law.uokufa.edu.iq/archives
٢٩- احمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية ،دار الكتاب المصري، القاهرة ، ١٩٨٩، ص٣٠.
٣٠- محمد سيد فهمي، أطفال الشوارع، الأسباب والدوافع، رؤية واقعية لمجلة الطفولة والتنمية ، مصدر سابق ، ص٦٣ .
٣١ - ريم عبد الوهاب اسماعيل ، مشكلات الاطفال الايتام دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الموصل ، مجلة اداب الرافدين ، العدد(٦٩) ، الموصل ، ٢٠١٤، ص٤٠٩ .
٤٢- خديجة دولة ، احتياجات الاطفال اليتامى وبعض مشكلاتهم النفسية ، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية ، المجلد(١٠) ، العدد(١)، الجزائر ، ٢٠١٧، ص٣٣٤.

٣٣- ظاهرة أطفال الشوارع: أسبابها، وآثارها، وطرق معالجتها ، وقت الزيارة ٢٠٢٤/٦/٢٨، ٦,١٥ pm ، ينظر الرابط: https://www.annajah.net/٪

٣٤- دريدش حلمي ، المخاطر الاجتماعية والنفسية التي يواجهها اطفال الشوارع ، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية ، العدد (١٦) ، الجزائر ، ٢٠١٦ ، ص٧.

٣٥- عادل رفاعي ، الخدمة الاجتماعية في مجال تأهيل ورعاية اطفال الشوارع ،دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠١٣، ص٦٤.

٣٦- عادل رفاعي ، الخدمة الاجتماعية في مجال تأهيل ورعاية اطفال الشوارع ، المصدر نفسه ، ص٦٥.

٣٧- عمار ابو القاسم ، واخرون ، اطفال الشوارع الى متى ، دار المنار للتوزيع ، القاهرة، ٢٠١٥، ص٦٧.

٣٨- Kerfoot , Michael , The health and well- being of neglected abused and exploited children : the kyiv street children project child abuse and neglect vol(٣١) ٢٠٠٧ , p٢٧.

٣٩- عبد المجيد سيد منصور ، زكريا احمد الشربيني ، علم نفس الطفولة الاسس الاجتماعية والنفسية والهدى الاسلامية ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٨، ص ٧٩-٨٠ .

٤٠- Louis Mareau de Bellaing Didiem poussin , Sociology Definition Champs Demarche , paris , Edition ASH ,٢٠٠٠ .P٨٤

٤١- عبد العزيز الغريب ، التغير الاجتماعي والثقافي مع نماذج تطبيقيه من المجتمع السعودي ، مؤسسة اليمامة ، الرياض ، ٢٠١٠، ص٥١.

٤٢- عمر احمد همشيري ، التنشئة الاجتماعية للطفل ، دار صفاء للنشر ، الاردن ، ٢٠٠٣،ص٥٢ .

٤٣- Alain Beitone , Sciences Sociales , edition dalloz edition press ,٢٠٠٠ , p١٧٣ .

٤٤- محمد فتحي فرج ، اساليب التنشئة الاجتماعية الاسرية ودوافع الانجاز الدراسية ، مجلس الثقافة الليبي ، طرابلس ، ٢٠٠٨ ، ص١١٣.

٤٥- حسام الدين فياض ، مفهوم التنشئة الاجتماعية واساليب المعاملة الوالدية دراسة في علم الاجتماع التربوي ، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف ،٢٠١٥ ، ص١٤٢ .

٤٦- حسام الدين فياض ، المصدر نفسه ، ص١٤٤ .

٤٧- عبد القادر شريف ، التربية الاجتماعية البدنية في رياض الاطفال ، ط٧, دار المسير ، الاردن ، ٢٠٢٠، ص٨٦.

٤٨- محمود حسن ، الخدمات الاجتماعية المقارنة ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٢ ، ص٢٩٠.

٤٩- عبد العزيز عبد الله الدخيل ، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية ،ط٢، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠١٢ ،ص٤٣.

المصادر والمراجع:

١. ابراهيم خليل ، عرفات زيدان ، مشكلات الاطفال بلا مأوى وظاهرة العنف ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها ، مركز السلام للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٤ .

٢. احمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية ،دار الكتاب المصري، القاهرة ، ١٩٨٩.

٣. احمد مصطفى خاطر ، دليل ارشادي للعمل مع اطفال بلا مأوى ، الحماية ، الرعاية ، التأهيل ، الادماج ، الجمعية المصرية لحماية الاطفال ، الاسكندرية ، ٢٠٠٣ . .

٤. جمال طريق ، ظاهرة انحراف الاطفال الغير شرعيين في المجتمع الجزائري ، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية ، المجلد (١٠) ، العدد (١) ، الجزائر ، ٢٠١٧ .

٥. حسام الدين فياض ، مفهوم التنشئة الاجتماعية واساليب المعاملة الوالدية دراسة في علم الاجتماع التربوي ، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف ،٢٠١٥.

٦. حكيمة الخطري ، دور هيئات المجتمع المدني في معالجة ظاهرة اطفال الشوارع ، ط٢، منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة الرباط، ٢٠١٧، ص٩ .

٧. حمو بن ابراهيم الفخار الحماية الجنائية للطفل في التشريع الجزائري والقانون المقارن, أطروحة دكتوراه غير منشورة , جامعة محمد خضير, كلية الحقوق والعلوم السياسية, قسم الحقوق, ٢٠١٥ .

٨. خديجة دولة ، احتياجات الاطفال اليتامى وبعض مشكلاتهم النفسية ، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية ، المجلد(١٠) ، العدد(١)، الجزائر ، ٢٠١٧ .

٩. دريدش حلمي ، المخاطر الاجتماعية والنفسية التي يواجهها اطفال الشوارع ، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية ،

العدد (١٦) ، الجزائر ، ٢٠١٦ .
١٠. ريم عبد الوهاب اسماعيل ، مشكلات الاطفال الايتام دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الموصل ، مجلة اداب الرافدين ، العدد(٦٩) ، الموصل ، ٢٠١٤ .
١١. سناء جاسم ثامر الهاشمي, سوسيولوجيا حقوق الطفل في العراق دراسة اجتماعية ميدانية لحق تعليم الطفل في محافظة ميسان, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة القادسية, كلية الآداب, قسم علم الاجتماع, ٢٠١٤ .
١٢. عادل رفاعي ، الخدمة الاجتماعية في مجال تأهيل ورعاية اطفال الشوارع ،دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠١٣.
١٣. عادل محمود رفاعي ، الخدمة الاجتماعية في مجال تأهيل ورعاية اطفال الشوارع ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠١٣ .
١٤. عبد الرزاق حمد عوادي ، حقوق الطفل في الاتفاقات والمواثيق الدولية ، المجلة الاسيوية ، العدد (١٩) ، ٢٠٠٩، ص٣٣.
١٥. عبد العزيز الغريب ، التغير الاجتماعي والثقافي مع نماذج تطبيقيه من المجتمع السعودي ، مؤسسة اليمامة ، الرياض ، ٢٠١٠.
١٦. عبد العزيز عبد الله الدخيل ، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية ،ط٢، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠١٢.
١٧. عبد القادر شريف ، التربية الاجتماعية البدنية في رياض الاطفال ، ط٧, دار المسير ، الاردن ، ٢٠٢٠ .
١٨. عبد المجيد سيد منصور ، زكريا احمد الشربيني ، علم نفس الطفولة الاسس الاجتماعية والنفسية والهدى الاسلامية ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٨.
١٩. عمار ابو القاسم ، واخرون ، اطفال الشوارع الى متى ، دار المنار للتوزيع ، القاهرة، ٢٠١٥ .
٢٠. عمر احمد همشيري ، التنشئة الاجتماعية للطفل ، دار صفاء للنشر ، الاردن ، ٢٠٠٣.
٢١. فهمي حمد سيد ، اطفال الشوارع مأساة حضرية في الالفية الثالثة ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ٢٠٠٠، ص٥٨-٥٩.
٢٢. كامل كمال ، الاطفال مجهولي النسب بين الاستبعاد الاجتماعي والاندماج ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، المؤتمر السنوي الخامس عشر قضايا الطفولة ومستقبل مصر ، ٢٠١٣ .
٢٣. محمد الرمحاوي ، علم نفس الطفل ، دار الشروق ، عمان ، ١٩٩٦ .
٢٤. محمد يسيوني قنديل ، رؤية مستقبلية لتطوير اليات العمل مع جماعات بلا مأوى ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، العدد(٦٤) ، القاهرة ، ٢٠٢٣.
٢٥. محمد سيد فهمي ، اطفال الشوارع مأساة حضارية في الالفية الثالثة ، المكتب الجامعي الحديث ،القاهرة ، ١٩٩٨ .
٢٦. محمد سيد فهمي، أطفال الشوارع، الأسباب والدوافع، رؤية واقعية مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية ع١، مج١، سنة ٢٠٠١ .
٢٧. محمد فتحي فرج ، اساليب التنشئة الاجتماعية الاسرية ودوافع الانجاز الدراسية ، مجلس الثقافة الليبي ، طرابلس ، ٢٠٠٨.
٢٨. محمود حسن ، الخدمات الاجتماعية المقارنة ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٢ .
٢٩. مريم احمد الداغستاني ، احكام اللقيط في الاسلام مع دراسة ميدانية ، المطبعة الاسلامية الحديثة ، القاهرة ، ١٩٩٢ .
٣٠. المعجم الوسيط, مجمع اللغة العربية, ط٤, مكتبة الشروق الدولية, القاهرة, ٢٠٠٤ .
٣١. نبراس طه خماس ، اسباب انتشار ظاهرة اطفال الشوارع في العراق دراسة ميدانية على عينة من الشباب ، مجلة بحوث ، العدد (٢٣) ، مركز لندن للاستشارات والبحوث، الرياض ، ٢٠١٩ .
٣٢. نبراس طه خماس ، اسباب انتشار ظاهرة اطفال الشوارع في العراق دراسة ميدانية على عينة من الشباب في بغداد ، مجلة بحوث ، العدد(٢٣) ،مركز لندن للبحوث والدراسات ، ٢٠١٩ .
٣٣. نبيلة الشورنجي ، السلوك العدواني لاطفال الشوارع ، دار النهضة العربية ، القاهرة ،٢٠٠٣.
٣٤. هناء جبوري محمد ، اطفال الشوارع: أحدى انتهاكات حقوق الطفل ، مركز الدراسات الاستراتيجية / جامعة كربلاء .
٣٥. Anne Hicks , Patricia Burnside , Ardith Peters , Homeless Children : Needs and Services , Kennesaw state university , Department of Human , ٢٠٠٣ .
٣٦. Alain Beitone , Sciences Sociales , edition dalloz edition press ,٢٠٠٠.
٣٧. Louis Mareau de Bellaing Didiem poussin , Sociology Definition Champs Demarche , paris , Edition ASH ,٢٠٠٠.

٣٨. Kerfoot , Michael , The health and well– being of neglected abused and exploited children : the kyiv street children project child abuse and neglect vol(٣١) ٢٠٠٧.
٣٩. ظاهرة أطفال الشوارع: أسبابها، وآثارها، وطرق معالجتها ، وقت الزيارة ٢٠٢٤/٦/٢٨، ٦,١٥ pm ، ينظر الرابط
https://www.annajah.net/٪
٤٠. سحر جاسم الطريحي ، احكام مجهول النسب في الفقه الاسلامي ، وقت الزيارة ٢٠٢٤/٦/١٢ ، ٥:٠٠PM ، ينظر :
https://law.uokufa.edu.iq/archives/١٠١٨٨

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon